واردد لأصل ثانيا لينا قلب ... فقيمة صيّر قويمة تُصب
وشذ في عيد عُييد وحتم ... للجمع من ذا ما لتصغير عُلم
والألف الثاني المزيد يُجعل ... واوا كذا ما الأصل فيه يُجهل

ش يُرد إلى أصله في التصغير ما كان ثانيا من حرف لين مبدل من غير همزة تلي همزة كآدم فيقال في نحو قيمة وديمة قُويمة ودُويمة لأنهما من القوام والدوام ويقال في نحو موقن وموسر مُييقن ومُييسر لأنهما من اليقين واليسر وقالوا في عيد عُييد وكان القياس عُويد لأنه من عاد يعود ولكن قالوا عُييد فلم يردوا إلى الأصل حملا على قولهم في الجمع أعياد وما ثانيه ألف فإن كان بدلا من غير همزة رُدت إليه كقولك في باب بُويب وفي ناب نُييب وإن كانت زائدة أو بدل همزة قلبت واوا كقولك ضارب وضُويرب وآدم وأُويدم وكذا إن كانت الألف مجهولة الأصل نحو صاب وصُويب وعاج وعُويج والتكسير جار فيما ذكرنا مجرى التصغير وكذلك قولك باب وأبواب وناب وأنياب وضاربة وضوارب وآدم وأوادم

الصاب هو نبت مر

وكمّل المنقوص في التصغير ما ... لم يحو غير التاء ثالثا كما

ش تصغير ما حذف منه أصل إن كان ثنائيا مجردا أو مؤنثا بالتاء برد المحذوف فيقال في نحو دم ويد دُمَيّ ويُدَيّة وفي شفة وسنة وعدة شُفيهة وسُنيّة وعُديّة وفي عضة عُضيّة وعُضيهة ولو كان المنقوص على ثلاثة أحرف بغير التاء صُغّر على لفظه تقول هذا شاك السلاح فإذا صغرته قلت شُويك ولا ترد المحذوف لأن مثال فُعيل ممكن بدونه فلم يحتج إلى الرد بخلاف ما هو على حرفين فلو سميت بما ثم صغرته قلت مُويّ بتكميل مثال فعيل وإلى ذا أشار بقوله كما

ومن بترخيم يصغر اكتفى ... بالأصل كالعُطيف يعني المِعطفا

تصغير

ش من التصغير نوع يسمى الترخيم وهو تصغير الاسم بتجريده من الزوائد فإن كانت أصوله ثلاثة رُدّ إلى فُعيل وإن كانت أصوله أربعة رُدّ إلى فُعيعل وإن كانت الأصول ثلاثة والمسمى مؤنث لحقه التاء فيقال في المعطف عُطيف وفي أسود وحامد ومحمود سُويد وحُميد ويقال في قرطاس وعصفور قُريطس وعُصيفر ويقال في سوداء وحبلى سُويدة وحُبيلة ويقول في إبراهيم وإسماعيل بُريه وسُميع نص على ذلك سيبويه رحمه الله

واختم بتا التأنيث ما صغرت من ... مؤنث عار ثلاثي كسن
ما لم يكن بالتا يُرى ذا لبس ... كشجر وبقر وخمس

وشذ ترك دون لبس وندر ... لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

ش إذا كان الاسم المؤنث العاري من علامة ثلاثيا في الحال كدار وسن أو في الأصل كيد صُغر بلحاق التاء فقيل دُويرة وسُنينة ويُدية ولا يستغنى عن هذه التاء في غير شذوذ إلا عند خوف اللبس فمما شذ قولهم ذَود وذُويد وحرب وحُريب وقوس وقُويس وعرب وعُريب ودرع ودُريع ونعل ونُعيل ومما ترك تاءه خوف اللبس قولك شجر وشُجير وبقر وبُقير وخمس وخُميس فهذه وأمثاله لا تلحقه التاء في التصغير لئلا يلتبس بغيره فإنك لو قلت شُجيرة وبُقيرة وخُميسة لظُن أنها تصغير شجرة وبقرة وخمسة من المعدود بمذكر ومما شذ عدم التاء في تصغير الثلاثي من نحو درع وحرب كذلك شذ لحاق التاء في بعض ما زاد على الثلاثة وذلك قولهم وراء ووُريئة وأمام وأُميمة وقُدام وقُديديمة وإلى هذا أشار بقوله وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر أي فاقه في الكثرة

وصغروا شذوذا الذي التي ... وذا مع الفروع منها تا وتي

ش التصغير من جملة التصاريف في الأسماء فلا يدخل غير المتمكن منها إلا ذا والذي وفروعهما فإنها لما شابهت الأسماء المتمكنة بكونها توصف ويوصف بها استبيح تصغيرها لكن وجه خولف به تصغير المتمكن فتُرك أولها على ما كان عليه قبل التصغير وعُوض من ضمه ألف مزيدة في الآخر ووافقت المتمكن في زيادة ياء ساكنة فقيل في الذي والتي اللذيّا واللتيّا وفي ذا وتا ذيّا وتيّا والأصل ذُيَيّا وتُيَيّا بثلاث ياءات الأولى عين الكلمة والثالثة لامها والوسطى ياء التصغير فاستثقل ثلاث ياءات فقصد التخفيف بحذف واحدة فلم تحذف ياء التصغير لدلالتها على معنى ولا الثالثة لحاجة الألف إلى فتح ما قبلها فتعين حذف الأولى ويقال في ذاك ذيّاك وفي ذلك ذيّالك قال الراجز: أو تحلفي بربك العلي ... أني أبو ذيّالك الصبي ويقال في تصغير الذين اللذيّون وفي اللائين اللويئون وفي الجر والنصب اللذيّين واللويئين ونقول في تصغير اللاتي واللائي اللويّا واللويئا واللتيّات واللويئات تصغير اللائي على لفظه واللتيّات رد اللائي إلى واحده ثم تصغيره وجمعه

النسب

ياءً كيا الكرسي زادوا للنسب ... وكل ما تليه كسره وجب
ومثله مما حواه احذف وتا ... تأنيث او مدته لا تثبتا
وإن تكن تربع ذا ثان سكن ... فقلبها واوا وحذفها حسن

Copyright © King Saud University